

## نحو رؤية تنمويه للنهوض بالسياحة الريفية في محافظة الفيوم

د. غاده محمد وفيق

استاذ مساعد بقسم الدراسات السياحيه، كلية السياحة والفنادق، جامعة الفيوم.

د. مروة صلاح قاعود سلام

مدرس بقسم الدراسات السياحيه، كلية السياحة والفنادق، جامعة الفيوم.

لقد أصبحت السياحة الريفية ضرورة ملحة في الدول المتحضرة والنامية على حد سواء في ظل الطفرة الصناعية والتطور التكنولوجي وما ترتب عليهما من آثار جانبية تمثلت في التلوث البيئي بكافة أشكاله وانكماش المساحات الخضراء والتنمية العشوائية وتقلص المتنفسات الطبيعية التي يحتاج إليها الإنسان، الأمر الذي حث على الهروب من منقرات المدينة إلى أحضان الريف والطبيعة، وتعد محافظة الفيوم من الأقاليم السياحية الواعدة في مصر نظراً لتمتعها بوجود المساحات الشاسعة الخضراء والصفراء، فضلاً عن المسطحات المائية التي تتفرد بها والمتمثلة في بحيرة قارون وبحيرات وادي الريان وبحر يوسف، هذا إلى جانب اعتدال المناخ، كما تمتاز بالتقاء البيئات الطبيعية الساحلية والصحراوية والزراعية على أرضها.

**وعلى ذلك فإن البحث يهدف الي التعرف على المقومات والمعوقات المتعلقة بتنمية السياحة الريفية داخل محافظة الفيوم، وتوفير مبادئ توجيهية وإطار تنظيمي لتطوير هذا النمط السياحي بها، ووضع برامج سياحيه مقترحه تسهم في إلقاء الضوء عليه وتنميته من خلال توصيات علمية وعملية قابله للتنفيذ في ضوء النتائج المتحصل عليها.**

وفي سبيل تحقيق الأهداف السابقة إستخدم المنهج الوصفي التحليلي الذي يتطلب تحليلاً كاملاً لكافة البيانات التي تم جمعها وتصنيفها بأكبر درجة ممكنة من الدقة والموضوعية، وذلك من خلال استمارات الاستبيان التي تم توزيعها على جميع العاملين في الهيئات السياحية الرسمية داخل محافظة الفيوم، ومن ثم تم تحليلها بواسطة البرنامج الإحصائي SPSS Version 16، وقد توصل البحث الى عدة نتائج من أهمها عدم الاهتمام بنمط السياحة الريفية داخل محافظة الفيوم والتركيز علي الجانب البيئي متمثلا في زياره منطقتي وادي الريان وبحيره قارون. وتتعدد معوقات السياحة الريفية متمثلة في تدنى الوعي السياحي الذي يدعم إعطاء المناطق الريفية الأولوية الواجبة ، وضعف الاستثمارات الموجهه لتنمية السياحة الريفية، وقصور البنية التحتية، وغياب الجهود التسويقية والدعائية، وعدم الاهتمام بالتنمية الزراعية الريفية، وقلة اعداد الوافدين لزيارة المناطق الريفية، وعدم وجود خطة واضحة لتنمية السياحة الريفية، ومحدودية الخدمات المتاحة، ونقص الامكانيات المادية والبشرية خاصة العمالة المتخصصة والمدرية بالمحافظة.

**الكلمات الدالة:** محافظة الفيوم، السياحة الريفية، التنمية السياحية ، مقومات السياحة الريفية.